

الإتقان في علوم القرآن

39 - الزخرف .

6596 - أخرج أحمد والترمذي وغيرهما عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا ما ضربه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون .

6597 - وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل أهل النار يرى منزله من الجنة حسرة فيقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين وكل أهل الجنة يرى منزله من النار فيقول وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فيكون له شكر قال وقال رسول الله ﷺ ما من أحد إلا وله منزل في الجنة ومنزل في النار فالكافر يرث المؤمن منزله من النار والمؤمن يرث الكافر منزله من الجنة فذلك قوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون .

40 - الدخان .

6598 - أخرج الطبراني وابن جرير بسند جيد عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ إن ربكم أندرکم ثلاثا الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه والثانية الدابة والثالثة الدجال .

له شواهد .

6599 - وأخرج الترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم عن أنس عن النبي قال ما من عبد إلا وله في السماء بابان باب يخرج منه رزقه وباب يدخل منه عمله وكلامه فإذا مات فقده وبكى عليه وتلا هذه الآية فما بكت عليهم السماء والأرض وذكر أنهم لم يكونوا يعملون على وجه الأرض عملا صالحا تبكى عليهم ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا من عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فتفقدتهم فتبكى عليهم .

6600 - وأخرج ابن جرير عن شريح بن عبيد الحضرمي مرسلا قال قال رسول الله ﷺ ما مات مؤمن

في غربة غابت عنه فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء